قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله رواه مسلم وله ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ويوم مشاورته
كهولا كانوا او شبابا رواه البخاري في صحيحه وسيأتي في الباب
بعد هذا احاديث تدخل في هذا الباب واعلم ان المذهب
المختار الذي عليه جمهور العلماء وان قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل
وغيرهما مما ذكرته وقد تظاهرت الادلة على ذلك الباب الثالث
في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم قال الله تعالى
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وفي الباب
حديث ابي مسعود الانصاري وحديث ابن عباس المتقدمان
في الباب الثاني وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم
وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط
رواه ابو داود وهو حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم
رواه ابو داود في سننه قال الحاكم ابو عبد الله في علوم
الحديث وهو حديث صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم

وقال تعالى واخفض جناحك
للمؤمنين ص

والبزار في مسنده ه

يقول ايهما كان اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه
في اللحد رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء في ذمته وعن الامامين
المجلليين ابي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى قالا ان لم يكن العلماء
اولياء الله فليس لله ولي وقال الامام الحافظ ابو القاسم
بن عساكر رحمه الله اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا
ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله
في هتك استار منتقصيهم معلومة وان من اطلق لسانه في العلماء
بالثلب بلاه الله قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وبالله التوفيق

الباب الرابع في اداب معلم القرآن ومتعلمه

وهذا الباب مع البابين بعده هو مقصود الكتاب وهو طويل منتشر
وانا اشير الى مقاصده مختصرة في فصول يسهل حفظها وضبطه
ان شاء الله تعالى فصل اول ما ينبغي للقارئ والقارئة ان يخلصا
بذلك لله رضي الله تعالى قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة اي الملة
المستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال

Copyright © King Saud University